سلسلة

الأسد شديد

الأسد اللئيم



دار روان

متعة القراءة الهادفة

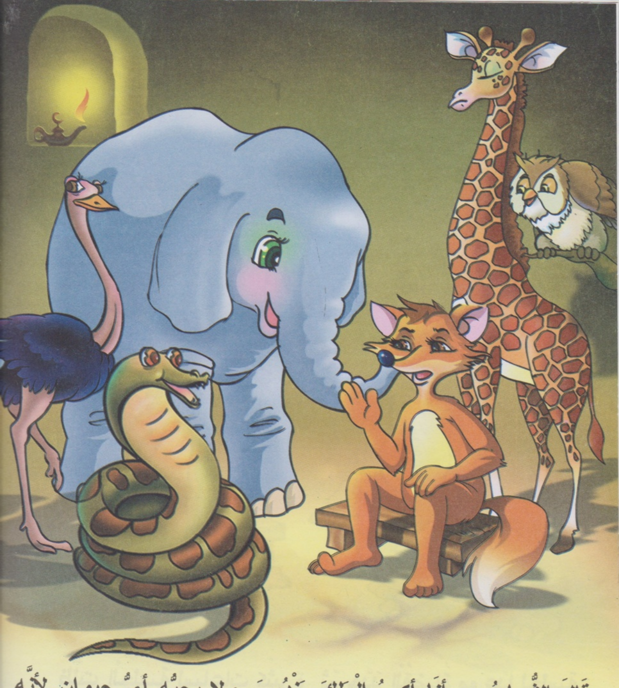
بقلم: صابر توفيق

رسوم: رأفت محي

6



ظلَّت الْجلسةُ لساعاتٍ كثيرةٍ ثمّ حدَّدَ الْقُضاةُ موعدًا لجلسةٍ أُخرَى حتَّى تكونَ الأدلةُ وفيرةً . ثمَّ عادَ كلُّ حيوانٍ إِلَى بيتِـهِ ، وأخذت الْحيواناتُ تَتَوافدُ إِلَى بيتِ الثَّعلبِ يهنِّؤنَهُ علَـى جُرأَتِـهِ وقولِ الْحَقِّ فِي إتهامِ الْمَلِكِ برغمِ شدَّتِهِ .



قَالَ الثُّعبانُ :- أنَا أكرهُ الْمَلِكَ مَنْدُورَ، ولا يحبُّه أيُّ حيوانٍ لأنَّه مغرورُ، رَحِمَ اللهُ الْملكَ السَّابِقَ وابنَهُ شديدَ، فقدْ كانَ ملكًا عادلاً، أنَا لا أُصدِّقُ أنَّ شديدًا ابْنَ الْمَلِكِ السَّابِقِ قدْ مَاتَ، فلمْ يَرَهُ أحدُ مِنَ الْحيواناتِ .



قَالَ الثَّعلبُ :- إِدعُوا اللهَ أنْ يُنجينِي، فأنَا أَعرفُ أنَّ الْملِكَ مندورَ بَعد شَهَادَتِي سيؤذيني، وأَخَذَ الثَّعلبُ يَدْعُو اللهَ أَنْ يُنَجِّيَـه مِنْ شَرِّ الأَسدِ الذي سَيُؤْذيه، قَالَ لَهُ الْقردُ: عَلَيـكَ أَنْ تتمـسَّكَ بقولِ الْحَقِّ أيُّهَا الثَّعلبُ، وهذا مِنْ أَجلِ الْمسكينةِ أمِّ الْحِمَارِ، ثـمَّ انْصَرَفَ كلُّ حيوانٍ إِلَى بيتِهِ.


أمَّا الْملكُ مندورُ، فقدْ أخَذَ يُفكرُ فِي كـلِّ الأُمُـورِ، لابـدَّ أَنَّ
الأَيامَ الْقَادمةَ ستَأْتِي بالشِّرورِ، وبعد الْكثيرِ من التَّفكيرِ، اسـتقرَّ
الْمَلِكُ علَى مَا سَوفَ يَصيرُ.



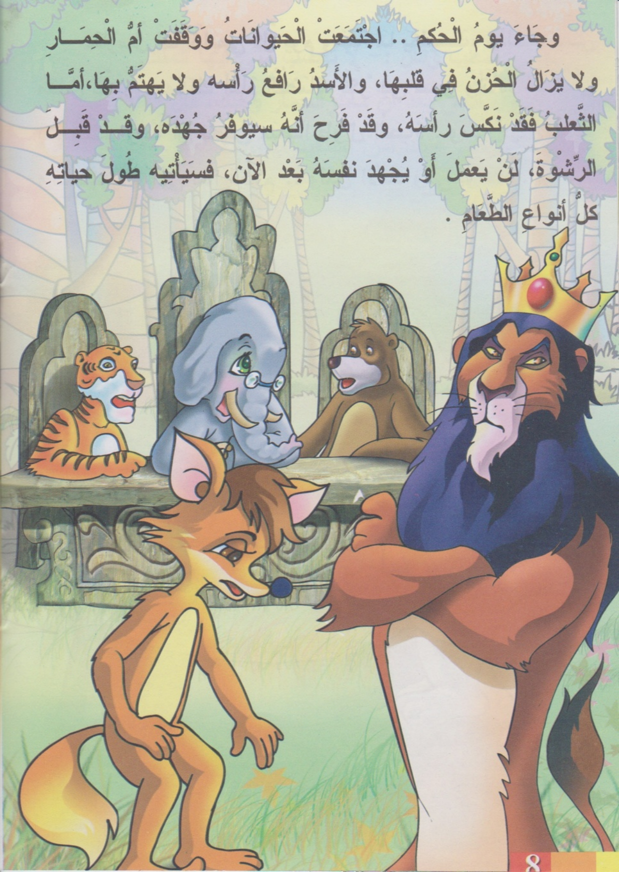
وذَهَبَ إِلَى منْزلِ الثَّعلبِ وحينَمَا رآهُ الثَّعلبُ خَـافَ واحتَـارَ وقَالَ فِى نفسهِ.. يَبْدُو أَنَّ نِهَايتي علَى يد ذَلِـكَ الْملِـكِ الْجَبَّـارِ وَوَصلَ الْمَلِكُ مندورُ وقَالَ بكلِّ غُرُورٍ :- لِمَاذَا لا تجلِـسُ أيُّهَـا الثَّعلبُ ؟! لَقدْ جِئْتُكَ فِي أمرٍ سيُصِيبُكَ بِالسُّرورِ.

جلَسَ الثَّعلبُ وقَالَ :- لاَ تغضبْ مِنِّى أيُّهَا الْملِكُ، كانَ لابدَّ مِنْ أَنْ أَقولَ الْحقَّ بَعْد أَنْ مَاتَ الْحِمارُ وهَلَكَ، قَالَ الْملكُ مَندورُ لَهُ :- سَأعْرِضُ عليك أمرًا تستفيدُ مِنْهُ، مِنَ الآن لَنْ تعملَ وستَجِدِ الطَّعامَ الْوفيرَ دُونَ أَنْ تبْحثَ عنْهُ، لَنْ أَقْتُلَكَ ولَنْ أُؤْذِيكَ،بلْ سأُرْسِلُ لكَ الطَّعامَ وأحميكَ .



سَأُرْسِلُ لَكَ خَادِمِي كلَّ يومٍ ومَعَهُ مَا يكفِيكَ، وذَلِك فِي مُقابلِ تَغْيير شَهادتكَ أمَامَ الْقُضَاةِ، فَكِّرْ فِي صبرٍ وأَنَاةٍ، إمَّا أَنْ يَتمَّ قَتلُكَ، وإمَّا أَنْ تَعيشَ سَعيدًا طُوَال الْحيَاةِ . ومَرَّتْ الأَيامُ، والثَّعلبُ يُفكرُ فِي هذَا الْكَلامِ .. ولَكِنّ الأسدَ وَفَّى بِوَعْدِهِ .





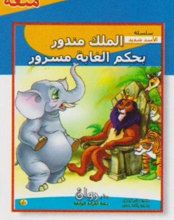
وجاءَ يومُ الْحُكمِ .. اجْتَمعَتْ الْحَيوانَاتُ ووَقَفتْ أمُّ الْحِمَارِ ولا يزَالُ الْحُزنُ فِي قلبِهَا، والأَسدُ رَافعُ رَأْسه ولا يَهتمُّ بِهَا، أمَّا الثَّعلبُ فقَدْ نَكَّسَ رأسَهُ، وقَدْ فَرِحَ أنَّهُ سيوفرُ جُهْدَه، وقدْ قَبِلَ الرِّشْوَةَ، لَنْ يَعملَ أوْ يُجْهدَ نفسَهُ بَعْدَ الآن، فسيَأْتِيه طُولَ حياتِهِ كلُّ أنواعِ الطَّعامِ .

سلسلة
لأسد شديد

دار رواء
متعة القراءة الهادفة





















الطباعة إيجى برنت 0110129748

القاهرة 010 170 91 81
011 132 4315
فاكس 02 37310132
RWANBOOK@YAHOO.COM
4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين
(برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)

رواء
لكتب الأطفال والوسائل التعليمية


9 684000 004049